

يُسأَلُ عَنِ الْمَقْصُودِ بِقَوْلِنَا اللَّهُمَّ اهْدِنَا سُبُّلَ السَّلَامِ ؟ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ الْغَدِيَانِ

عبد الله الغديان

يُسأَلُ عَنِ الْمَقْصُودِ بِقَوْلِنَا اللَّهُمَّ اهْدِنَا سُبُّلَ السَّلَامِ الْجَوَابُ السُّبُّلُ جَاءَتْ مَجْمُوعَةً وَهِيَ مَذْمُومَةٌ وَجَاءَتْ مَجْمُوعَةً وَهِيَ مَمْدُودَةً فَالْمَذْمُومَةُ هِيَ طَرْقُ الشَّرِّ وَطَرْقُ الشَّرِّ كَثِيرًا - [00:00:00](#)

فِيهِ طَرْقُ الشَّرِّ تَتَعَلَّقُ بِالْأَمْوَالِ وَطَرْقُ الشَّرِّ تَتَعَلَّقُ بِالْعُقُولِ وَطَرْقُ الشَّرِّ تَتَعَلَّقُ بِالْأَعْرَاضِ وَطَرْقُ الشَّرِّ تَتَعَلَّقُ بِالنُّفُوسِ وَطَرْقُ الشَّرِّ تَتَعَلَّقُ بِالدِّينِ الْكُفُرِ الْأَكْبَرِ وَالنَّفَاقِ الْأَكْبَرِ وَالشَّرْكِ الْأَكْبَرِ هَذِهِ كُلُّهَا سُبُّلٌ - [00:00:41](#)

مَنَافِيَّةُ الدِّينِ وَالشَّرْكِ الْأَصْغَرِ هَذَا مَنَافِيَّ لِكَمَالِ الدِّينِ وَبِالنَّظَرِ لِلنُّفُوسِ الْأَعْتَدَاءِ عَلَيْهَا بَغْيَرِ حَقِّ سَوَاءً اعْتَدَى عَلَيْهَا بِالْقَتْلِ أَوْ بِأَيِّ وَجْهٍ مِّنْ وَجْهِ الْأَذْنِ. بَأَيِّ وَجْهٍ مِّنْ وَجْهِ الْأَذْنِ سَيَكُونُ هَذَا سُبُّلَ مِنَ السُّبُّلِ الْبَاطِلَةِ يَعْنِي التَّعْدِيُّ عَلَى النُّفُوسِ - [00:01:15](#)

وَهُكُمَّا التَّعْدِيُّ عَلَى الْأَعْرَاضِ مِنْ نَاحِيَّةِ الْأَزْنَى مِنْ نَاحِيَّةِ الْلَّوَاطِ نَاحِيَّةِ السَّحَاقِ الَّذِي يَقْعُدُ بَيْنَ النِّسَاءِ وَمِنْ نَاحِيَّةِ اسْتِعْمَالِ الْعَادَةِ السَّرِيرَةِ. فَهُكُمَّا كُلُّهَا مِنَ السُّبُّلِ الْبَاطِلَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَعْرَاضِ وَهُكُمَّا بِالنَّظَرِ لِلْسُّبُّلِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْعُقُولِ مِنْ نَاحِيَّةِ اسْتِخْدَامِ جَمِيعِ مَا - [00:01:50](#)

يُضْرِبُ بِالْعُقْلِ مُثْلِ استِعْمَالِ الْمَخْدُراتِ إلَى غَيْرِ ذَلِكِ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَضُرُّ بِالْعُقْلِ فَهُكُمَّا بِالنَّظَرِ لِلْعُقْلِ. وَهُكُمَّا بِالنَّظَرِ لِلْمَالِ فَمُثْلًا التَّعَالَمُ بِالرِّبَا هَذَا سُبُّلِ مَحْرُمٍ تَقْدِيمُ الرِّشْوَةِ سُبُّلِ مَحْرُمٍ - [00:02:25](#)

الْغَشُّ التَّجَارِيُّ. هَذَا أَيْضًا سُبُّلِ مَحْرُمٍ. فَهُكُمَّا كُلُّهَا سُبُّلٌ مَحْرُمٌ عِنْدَمَا يَمْتَشِّلُ الْأَنْسَانُ إِلَيْهِ مِنْ نَاحِيَّةِ الْأَوْاَمِرِ فِيهِ مُثْلًا يَمْتَشِّلُ الْأَوْاَمِرُ فِي هَذِهِ الْأَمْوَالِ الْخَمْسَةِ وَيَجْتَنِبُ النَّوَاهِي فَإِنَّهَا تَكُونُ سُبُّلَ خَيْرٍ - [00:02:52](#)

مَلْخَصُ ذَلِكِ كُلِّهِ أَنْ يَمْتَشِّلَ الْأَوْاَمِرَ وَيَجْتَنِبَ النَّوَاهِي هِيَ سُبُّلُ الْخَيْرِ هِيَ سُبُّلُ السَّلَامِ وَعَدَمُ امْتِشَالِ شَيْءٍ مِّنَ الْأَوْاَمِرِ أَوْ عَدَمُ الْأَمْتِشَالِ شَيْءٍ مِّنَ النَّوَاهِي يَعْنِي أَنَّهُ يَتَرَكُ الْوَاجِبَ وَيَفْعُلُ الْمَحْرُمَ. فَهُكُمَّا الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ فِيهِ وَلَا تَتَبَعُوا السُّبُّلَ - [00:03:21](#)

فَتَفَرَّقُ بَعْدَمَا كُلُّهَا سُبُّلٌ مَحْرُمٌ إِلَى تَوَابَةِ الْمُسْتَحْبِ فَهُكُمَّا اِمْرَأَ رَاجِعٌ إِلَى الْعَبْدِ مِنْ نَاحِيَّةِ فَعْلِهِ أَوْ تَرْكِهِ وَلَا كَأْنَهُ إِذَا فَعَلَهُ فَعْلَهُ لَهُ مِنْ سُبُّلِ الْخَيْرِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ - [00:03:58](#)